ضغوط متزايدة لاستقالة شيخ الأزهر بعد مصافحته لبيريز

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

11/12/2008

ازدادت الضغوط على شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي من سياسيين ووسائل إعلام مصرية للاستقالة من منصبه عقب مصافحته الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز

وجاءت ردود الفعل السلبية من تصرف طنطاوي بسبب قيامه بالسلام على بيريز رغم الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة والخروقات اليومية التي تحدث بحق الفلسطينيين والمسجد الأقصى المبارك

وكان طنطاوي قد اتهم صحيفة "معاريف" الإسرائيلية "بالكذب" بشأن مصافحته بيريز في مؤتمر حوار الأديان الذي عقد في مقر الأمم المتحدة

وكان نشر صورة طنطاوي وهو يصافح بيريز خلال مؤتمر حوار الأديان الذي نظمته الأمم المتحدة الشهر الماضي قد آثار غضب صحافة المعارضة في مصر وطالب أحد نواب المعارضة بإقالة طنطاوي من منصبه

ونشرت "معاريف" تفاصيل عن المصافحة موضحة أن الشيخ طنطاوي اقترب من بيريز وتحدث إليه، إلا أن طنطاوي رد بحدة على تقرير الصحيفة الإسرائيلية، وقال في تصريح تليفزيوني "إنهم كذابون".

وأضاف قائلا "سلمت على عدد من الشخصيات، لكن هذا الوجه، بيريز، ليس غريبا علي".

ثم تساءل شيخ الأزهر "افرض أنني أنا سلمت عليه هل هدمت فلسطين؟ لماذا؟ انه من دولة نحن نعترف بها".

وتابع قائلا "قابلني فسلمت عليه، هذه هي كل المسألة، هو موجود في مكان وأنا في نفس المكان، فقابلني مد يده فسلمت عليه".

وردا على سؤال عن مصافحته بيريز بينما تضرب إسرائيل حصارا على غزة قال طنطاوي "اسألوا الخارجية".

وكان طنطاوي قال لصحيفة "المصري اليوم" الثلاثاء "صافحته بدون أن اعرف شكله"، وأضاف "وهذه المصافحة كانت عابرة لأني لا أعرفه أصلا".

واتهم طنطاوي الصحفيين الذين يقومون بترويج صور لمصافحته بيريز بأنهم "مجانين".